تأهب جوي في كييف بعد دوي صفارات إنذار

بايدن: لن نزود أوكرانيا بمقاتلات إف 16

الرئيس الأمريكي جو بايدن

من جبهات القتال في شرق أوكرانيا

«وكالات» : دوت صفارات الإنذار، أمس الثلاثاء، معلنة عن حالة التأهب الجوي في جميع أنحاء أوكرانيا، وفقاً للبيانات الحكومية. وفي غضون 4 دقائق، انتشرت حالة التأهب الجوي في جميع أنحاء البلاد.

وفي وقت سابق، قالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الثلاثاء، إن روسيا طورت على الأرجح على مدى الأيام الثلاثة الماضية هجماتها حول بلدتي باڤليفكا وفوليدار بشرق أوكرانيا في هجوم أكثر إحكاماً على هذه المنطقة.

وأضافت الوزارة في بيانها المنشور في حسابها الرسمي على «تويتر»، أن هناك احتمالاً كبيراً بأن تواصل روسيا تحقيق مكاسب في هذا القطاع، لكن من غير المرجح أن يكون لديها عدد كاف من القوات غير النظامية في المنطقة لتحقيق اختراق كبير في جبهة القتال.

ورجح بيان الوزارة أن تسعى القيادة الروسية إلى تطوير محور جديد للتقدم في دونيتسك الخاضعة لسيطرة أوكرانيا، وتحويل القوات الأوكرانية عن قطاع باخموت الذي تدور حوله معارك شرسة.

يأتي هذا بينما أعلنت وزارة الدفاع في بيلاروسيا، اليوم، بدء دورة تدريبية لهيئة أركان القيادة المشتركة للتجمع الإقليمي لقوات البلدين. وأضافت الوزارة في بيان أن ذلك يأتي في إطار التحضير للتدريبات المشتركة التي سيجريها البلدان في روسيا في سبتمبر.

ميدانيا، صرح القائم بأعمال رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية دينيس بوشيلين بأن الوحدات الروسية تتحرك إلى الأمام على الرغم من تعزيز المواقع الأوكرانية في أراضي المنشآت الصناعية على طول خط المواجهة.

وقال بوشيلين في حديث لوكالة «نوفوستي»: «نعم، لا يزال العدو صامدا ومحصنا في أراضي المنشآت الصناعية الكثيرة جدا على طول خط التماس. ويزداد الوضع صعوبة لأن الخسائر الفادحة في صفوف القوات الأوكرانية لا تعتبر مهمة للقيادة الأوكرانية لإصدار الأوامر بالتراجع، لكن تقدم الوحدات الروسية لا يزال مستمرا».

وتحدث بوشيلين سابقا، أن القوات الأوكرانية عززت مواقعها في مدينة أوغليدار حيث يقع عدد كبير من المنشآت الصناعية والمباني الشاهقة، وهي لم تتلق بعد الأمر بالتراجع.

كما أعلن رئيس الإدارة العسكرية – المدنية لمقاطعة خاركوف، فيتالي غانتشيف، اليوم الثلاثاء، أن القوات الروسية تسيطر على نحو 25 بلدة في المقاطعة، مشيراً إلى صعوبة الوضع فيها، حيث تتعرض للقصف باستمرار.

وقال غانتشيف لوكالة «تاس»: «الوضع على الجبهة غير مستقر، وأستطيع القول إنه يوجد الآن نحو 25 بلدة تحت سيطرة روسيا».

وفي كييف، أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن القوات الروسية تسعى لانتقام شديد من أوكرانيا. كما أعلن أن جيشه يحضر لهجوم مضاد كبير ضد القوات الروسية.

بدوره، الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، قال إن نجاح العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا سيشكل رسالة خطيرة للقادة الاستبداديين في أنحاء العالم.

ستولتنبرغ أضاف أيضا خلال زيارة لقاعدة «إيروما» العسكرية في اليابان، أن انتصار بوتين سيعكس للعالم مفهوم أن استخدام القوة العسكرية ينتهي بتحقيق الأهداف.

من جهة أخرى قال الرئيس الأميركي جو بايدن، الاثنين، إن بلاده لن تزود أوكرانيا بمقاتلات إف- 16 لمساعدتها في التصدي للهجوم الروسي.

ورداً على سؤال لصحافيين في البيت الأبيض عما إذا كان يؤيد إرسال هذه المقاتلات إلى كييف كما طلب منه ذلك عدد من القادة الأوكرانيين أجاب بايدن «كلا».

وكانت دول غربية قد وافقت أخيرا هذا الشهر على تزويد أوكرانيا بدبابات متطورة تعد الأقوى في جيوش دول حلف شمال الأطلسي.

وأعطى هذا الدعم الأمل لكييف بحصولها قريبا على طائرات حربية من طراز إف16- لتعزيز قواتها الجوية، لكن القضية لا تزال قيد البحث في الغرب.

جاءت هذه التصريحات بعدما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في وقت سابق اليوم، أن تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة

دبابة تشالنجر 2 البريطانية

لتعزيز قدرتها على التصدي للهجوم الروسي هو «أمر غير مستبعد»، محذراً في الوقت نفسه من خطر تصعيد النزاع.

وفي أعقاب محادثات أجراها في لاهاي مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روته، قال الرئيس الفرنسي رداً على سؤال بشأن إمكان تلبية طلب كييف تزويدها بطائرات مقاتلة «لا شيء مستبعداً من حيث المبدأ، لكن إذا تم استيفاء ثلاثة معايير».

وأضاف «الأول هو فائدة وجدوى مثل هذه الإمدادات للجيش الأوكراني، لا سيما من حيث مدة تدريب الأفراد. المعيار الثاني هو أن الإمدادات لن تصعد الوضع. ما نقدمه يجب ألا يؤثر على الأراضي الروسية، بل يجب أن يحمي أوكرانيا. المعيار الثالث هو أن هذه الإمدادات يجب ألا تضعف قدراتنا الدفاعية».

إلى ذلك، أكد ماكرون أن فرنسا ترى أنه لا ينبغي استخدام الأسلحة الموردة إلى أوكرانيا لضرب الأراضي الروسية.

وفي ديسمبر أعد «معهد كيل للاقتصاد العالمي»، وهو مركز أبحاث ألماني، دراسة احتلت فيها الولايات المتّحدة المرتبة الأولى، وفرنسا المرتبة العاشرة، خلف المملكة المتحدة وبولندا وألمانيا، في ترتيب داعمي أوكرانيا بالأسلحة.

من جهة أخرى كشف مجلس الدوما الروسي، اليوم الأربعاء، عن مقترح أميركي لإعلان منطقة منزوعة السلاح في أوكرانيا، مبيناً أنها خدعة لن تنطلي على موسكو.

فقد أكد نائب رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الاتحاد الروسي فلاديمير جباروف، أن اقتراح الخبراء الأميركيين إعلان منطقة منزوعة السلاح في أوكرانيا، خدعة لن تنطلي على موسكو مجدداً.

وقال جباروف: «إنها خدعة أميركية بحتة. يحاولون مرة أخرى خداعنا. اقتراح خلق نوع من منطقة منزوعة السلاح.. ما هي هذه المنطقة؟ وما الغرض منها؟»، وفق ما نقلته «نوفوستي».

كما أشار إلى أنه في تلك المنطقة ستنشط كافة مجموعات التخريب والاستطلاع في أوكرانيا والإرهابيين.

وأضاف: «من سيضمن أن تكون هذه المنطقة منزوعة السلاح فعلا؟ وأهم أمر هو أن بقية أوكرانيا ستكون بؤرة توتر دائمة».

واعتبر أن ذلك يتم بهدف واحد وهو وقف تقدم القوات الروسية، والثرثرة حول مفاوضات مثل «مينسك 2» و«مينسك 3».

وشدد على أنه «لا يمكن خداع روسيا مرة أخرى، فنحن نعرف ثمن المقترحات الأميركية، وقد رأينا ذلك مرارا».

وأضاف: «الآن هم خائفون من استمرار عمليتنا العسكرية حتى تحقيق كافة أهدافها. أعتقد أن هذا لا ينبغي أن يتم تحت أي ظرف من الظروف».

من جانب آخر كشف وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، الاثنين، أن الدبابات التي تبرعت بها لندن لأوكرانيا ستكون على خط المواجهة قبل الصيف، دون إعطاء جدول زمني محدد.

ورداً على سؤال في البرلمان عن موعد نشر 14 دبابة تشالنجر التي وافقت بريطانيا على توريدها في ساحة المعركة، قال والاس: «سيكون على الأرجح في وقت عيد الفصح»، وفق رويترز.

فيما لفت إلى أن الأسباب الأمنية منعته من تحديد الجدول الزمني لتدريب القوات الأوكرانية على استخدام الدبابات.

يأتي ذلك بعد أن صرح وزير الدولة بوزارة الدفاع البريطانية، أليكس تشوك، الخميس، أن بلاده تأمل في وصول دبابات تشالنجر 2، التي ستمد كييف بها، إلى أوكرانيا في نهاية مارس.

وقال تشوك للبرلمان رداً على سؤال عن وقت وصول الدبابات لأوكرانيا: «القصد هو أن يكون ذلك في نهاية مارس».

كما أشار إلى أن القوات الأوكرانية ستخضع خلال هذه الفترة لتدريبات مكثفة على كيفية تشغيل هذه المركبات وصيانتها.

يذكر أن بريطانيا كانت أعلنت هذا الشهر أنها سترسل 14 من دباباتها القتالية الرئيسية ومدفعية إضافية إلى أوكرانيا.

فيما تعهدت دول أخرى من بينها الولايات المتحدة وألمانيا بإمداد أوكرانيا بالدبابات، في خطوات أشادت بها كييف بوصفها «نقطة تحول محتملة» في معركتها مع روسيا.

من جهة أخرى بعد إعلان موسكو أن قواتها تتقدم قرب مدينة فوغليدار جنوب باخموت شرق أوكرانيا، نفت كييف، تلك الأنباء جملة وتفصيلا.

فقد أكد المتحدث باسم الجيش الأوكراني في المنطقة، بيفغين بيرين، أن الهجمات الروسية هناك فشلت، بحسب ما نقلت وكالة «فرانس برس».

كما قال إن القوات الأوكرانية تمكنت من صدّ الروس بفضل «الأسلحة النارية والمدفعية»، مضيفاً أن «العدو لم يسجّل نجاحاً وتراجع. لم نخسر مواقعنا».

وكانت وكالات أنباء روسية نقلت عن زعيم الإنفصاليين الموالين لروسيا في دونيتسك دنيس بوشيلين صباحاً قوله إن «وحداتنا تواصل التقدم أقيمت وحدات في شرق فوغليدار والعمل متواصل في الجوار».

كذلك أكد بوشيلين أن الجيش الأوكراني تراجع إلى منطقة تضمّ «عددًا كبيرًا من المواقع الصناعية والمباني العالية» التي تسهّل عمليات الدفاع.

وتابع بوشيلين «إذًا ننطلق من مبدأ أن العدو سيقاوم».

يشار إلى أن مدينة فوغليدار التي كان فيها 15 ألف نسمة قبل بدء العملية الروسية، تقع على بعد 150 كلم نحو جنوب باخموت في شرق البلاد التي تشهد معارك أيضاً ويسعى الجيش الروسي إلى السيطرة عليها منذ أكثر من ستة أشهر.

وأوضح بوشيلين الاثنين أن «معارك شرسة» تدور قرب باخموت، وأنه «من المبكر جدًا» التحدث عن تطويق المدينة من جانب القوات الروسية.

من جانبه، قال متحدث عسكري آخر سيرغي تشيريفاتي لوكالة فرانس برس إن هناك «معارك دائرة، نمسك بخطوط الدفاع ملحقين بهم خسائر».

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد أن باخموت وفوغليدار ومناطق أخرى في منطقة دونيتسك تتعرض «لهجمات روسية متواصلة».

وتعهّد الكرملين بالسيطرة على كامل أراضي دونيتسك بعد أن أعلن في سبتمبر الماضي ضمّها مع ثلاث مناطق أوكرانية أخرى هي لوغانسك وخيرسون وزابوريجيا.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء الاثنين، أن تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة لتعزيز قدرتها على التصدّي للهجوم الروسي هو «أمر غير مستبعد»، محذراً في الوقت نفسه من خطر تصعيد النزاع.

وفي أعقاب محادثات أجراها في لاهاي مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روته، قال الرئيس الفرنسي ردّاً على سؤال بشأن إمكان تلبية طلب كييف تزويدها بطائرات مقاتلة «لا شيء مستبعداً من حيث المبدأ، لكن إذا تم استيفاء ثلاثة معايير».

وأضاف «الأول هو فائدة وجدوى مثل هذه الإمدادات للجيش الأوكراني، لا سيما من حيث مدة تدريب الأفراد. المعيار الثاني هو أن الإمدادات لن تصعد الوضع. ما نقدمه يجب ألا يؤثر على الأراضي الروسية، بل يجب أن يحمي أوكرانيا. المعيار الثالث هو أن هذه الإمدادات يجب ألا تضعف قدراتنا الدفاعية».

وتابع «أكد ماكرون أن فرنسا ترى أنه لا ينبغي استخدام الأسلحة الموردة إلى أوكرانيا لضرب الأراضي الروسية».

يشار إلى أن مدينة فوغليدار التي كان فيها 15 ألف نسمة قبل بدء العملية الروسية، تقع على بعد 150 كلم نحو جنوب باخموت في شرق البلاد التي تشهد معارك أيضاً ويسعى الجيش الروسي إلى السيطرة عليها منذ أكثر من ستة أشهر.

وأوضح بوشيلين الاثنين أن «معارك شرسة» تدور قرب باخموت، وأنه «من المبكر جدًا» التحدث عن تطويق المدينة من جانب القوات الروسية.

من جانبه، قال متحدث عسكري آخر سيرغي تشيريفاتي لوكالة فرانس برس إن هناك «معارك دائرة، نمسك بخطوط الدفاع ملحقين بهم خسائر».

وأكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد أن باخموت وفوغليدار ومناطق أخرى في منطقة دونيتسك تتعرض «لهجمات روسية متواصلة».

وتعهّد الكرملين بالسيطرة على كامل أراضي دونيتسك بعد أن أعلن في سبتمبر الماضي ضمّها مع ثلاث مناطق أوكرانية أخرى هي لوغانسك وخيرسون وزابوريجيا.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء الاثنين، أن تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة لتعزيز قدرتها على التصدّي للهجوم الروسي هو «أمر غير مستبعد»، محذراً في الوقت نفسه من خطر تصعيد النزاع.

وفي أعقاب محادثات أجراها في لاهاي مع رئيس الوزراء الهولندي مارك روته، قال الرئيس الفرنسي ردّاً على سؤال بشأن إمكان تلبية طلب كييف تزويدها بطائرات مقاتلة «لا شيء مستبعداً من حيث المبدأ، لكن إذا تم استيفاء ثلاثة معايير».

وأضاف «الأول هو فائدة وجدوى مثل هذه الإمدادات للجيش الأوكراني، لا سيما من حيث مدة تدريب الأفراد. المعيار الثاني هو أن الإمدادات لن تصعد الوضع. ما نقدمه يجب ألا يؤثر على الأراضي الروسية، بل يجب أن يحمي أوكرانيا. المعيار الثالث هو أن هذه الإمدادات يجب ألا تضعف قدراتنا الدفاعية».

إلى ذلك، أكد ماكرون أن فرنسا ترى أنه لا ينبغي استخدام الأسلحة الموردة إلى أوكرانيا لضرب الأراضي الروسية.

وفي ديسمبر أعد «معهد كيل للاقتصاد العالمي»، وهو مركز أبحاث ألماني، دراسة احتلت فيها الولايات المتّحدة المرتبة الأولى، وفرنسا المرتبة العاشرة، خلف المملكة المتحدة وبولندا وألمانيا، في ترتيب داعمي أوكرانيا بالأسلحة.

من جهة أخرى كشف مجلس الدوما الروسي، اليوم الأربعاء، عن مقترح أميركي لإعلان منطقة منزوعة السلاح في أوكرانيا، مبيناً أنها خدعة لن تنطلي على موسكو.

فقد أكد نائب رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الاتحاد الروسي فلاديمير جباروف، أن اقتراح الخبراء الأميركيين إعلان منطقة منزوعة السلاح في أوكرانيا، خدعة لن تنطلي على موسكو مجدداً.

وقال جباروف: «إنها خدعة أميركية بحتة. يحاولون مرة أخرى خداعنا. اقتراح خلق نوع من منطقة منزوعة السلاح.. ما هي هذه المنطقة؟ وما الغرض منها؟»، وفق ما نقلته «نوفوستي».

كما أشار إلى أنه في تلك المنطقة ستنشط كافة مجموعات التخريب والاستطلاع في أوكرانيا والإرهابيين.

وأضاف: «من سيضمن أن تكون هذه المنطقة منزوعة السلاح فعلا؟ وأهم أمر هو أن بقية أوكرانيا ستكون بؤرة توتر دائمة».

واعتبر أن ذلك يتم بهدف واحد وهو وقف تقدم القوات الروسية، والثرثرة حول مفاوضات مثل «مينسك 2» و«مينسك 3».

وشدد على أنه «لا يمكن خداع روسيا مرة أخرى، فنحن نعرف ثمن المقترحات الأميركية، وقد رأينا ذلك مرارا».

وأضاف: «الآن هم خائفون من استمرار عمليتنا العسكرية حتى تحقيق كافة أهدافها. أعتقد أن هذا لا ينبغي أن يتم تحت أي ظرف من الظروف».

من جانب آخر كشف وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، الاثنين، أن الدبابات التي تبرعت بها لندن لأوكرانيا ستكون على خط المواجهة قبل الصيف، دون إعطاء جدول زمني محدد.

ورداً على سؤال في البرلمان عن موعد نشر 14 دبابة تشالنجر التي وافقت بريطانيا على توريدها في ساحة المعركة، قال والاس: «سيكون على الأرجح في وقت عيد الفصح»، وفق رويترز.

فيما لفت إلى أن الأسباب الأمنية منعته من تحديد الجدول الزمني لتدريب القوات الأوكرانية على استخدام الدبابات.

يأتي ذلك بعد أن صرح وزير الدولة بوزارة الدفاع البريطانية، أليكس تشوك، الخميس، أن بلاده تأمل في وصول دبابات تشالنجر 2، التي ستمد كييف بها، إلى أوكرانيا في نهاية مارس.

وقال تشوك للبرلمان رداً على سؤال عن وقت وصول الدبابات لأوكرانيا: «القصد هو أن يكون ذلك في نهاية مارس».

كما أشار إلى أن القوات الأوكرانية ستخضع خلال هذه الفترة لتدريبات مكثفة على كيفية تشغيل هذه المركبات وصيانتها.

يذكر أن بريطانيا كانت أعلنت هذا الشهر أنها سترسل 14 من دباباتها القتالية الرئيسية ومدفعية إضافية إلى أوكرانيا.

فيما تعهدت دول أخرى من بينها الولايات المتحدة وألمانيا بإمداد أوكرانيا بالدبابات، في خطوات أشادت بها كييف بوصفها «نقطة تحول محتملة» في معركتها مع روسيا.

من جهة أخرى بعد إعلان موسكو أن قواتها تتقدم قرب مدينة فوغليدار جنوب باخموت شرق أوكرانيا، نفت كييف، تلك الأنباء جملة وتفصيلا.

فقد أكد المتحدث باسم الجيش الأوكراني في المنطقة، بيفغين بيرين، أن الهجمات الروسية هناك فشلت، بحسب ما نقلت وكالة «فرانس برس».

كما قال إن القوات الأوكرانية تمكنت من صدّ الروس بفضل «الأسلحة النارية والمدفعية»، مضيفاً أن «العدو لم يسجّل نجاحاً وتراجع. لم نخسر مواقعنا».

وكانت وكالات أنباء روسية نقلت عن زعيم الإنفصاليين الموالين لروسيا في دونيتسك دنيس بوشيلين صباحاً قوله إن «وحداتنا تواصل التقدم أقيمت وحدات في شرق فوغليدار والعمل متواصل في الجوار».

كذلك أكد بوشيلين أن الجيش الأوكراني تراجع إلى منطقة تضمّ «عددًا كبيرًا من المواقع الصناعية والمباني العالية» التي تسهّل عمليات الدفاع.

قصف مدفعي

قوات اوكرانية في باخموت